[173] 29 - كتاب النوادر: هو تأليف السيد الامام الكبير ضياء الدين أبي الرضا، فضل الله بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن أبي الفضل عبيدالله بن الحسن بن علي بن محمد السيلق بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى عليه السلام - الراوندي الكاشاني -. وصفه العلامة في إجازة بني زهرة، بالسيد الامام (1). وفي فهرست الشيخ منتجب الدين: علامة زمانه، جمع مع علو النسب كمال الفضل والحسب، وكان استاذ أئمة عصره (2). قال أبو سعد السمعاني في كتاب الانساب: لما وصلت إلى كاشان قصدت زيارة السيد أبي الرضا المذكور، فلما انتهيت إلى داره (وقفت على الباب هنيئة) (3) انتظر خروجه، فرأيت مكتوبا على طراز الباب هذه الاية المشعرة بطهارته وتقواه: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) (4) فلما اجتمعت به، رأيت منه فوق ما كنت. أسمعه عنه، وسمعت منه جملة من الاحاديث، وكتبت عنه مقاطيع من شعره، ومن جملة أشعاره التي كتبها لي بخطه الشريف هذه الابيات: هل لك يا مغرور من زاجر * أو حاجز عن جهلك الغامر أمس تقضى وغدا لم يجئ * واليوم يمضي لمحة الباصر

_____ (1) بحار الانوار 107: 135. (2) فهرست منتخب الدين: 143 / 335. (3) في حاشية المخطوطة نسخة بدل عنها: قرعت الحلقة وقعدت على الدكة. (4) الاحزاب 33: 33. (*) _____